

دلائل النبوة

328 - ومن رواية أبي سعيد عن النبي A يخرج رجل فيكون عطاؤه حثيا .

فصل .

329 - أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن الذكواني أنا أبو بكر بن مردويه ثنا عبداً بن جعفر ثنا يونس ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة ح قال أبو بكر بن مردويه وحدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أيوب أنا موسى بن إسماعيل وعلي بن عثمان قالا ثنا حماد بن سلمة أنا يعلى بن عطاء عن أبي همام عبداً بن يسار أن أبا عبدالرحمن الفهري B قال شهدت رسول الله A حينما فتشامت الخيلان فولى المسلمون مدبرين كما قال الله فقال رسول الله A يا عباد الله أنا عبداً ورسوله ثم قال يا معشر المهاجرين أنا عبداً ورسوله فاقترح رسول الله A عن فرسه فأخذ كفا من تراب قال أبو عبدالرحمن فحدثني من كان أقرب إليه مني أنه ضرب به وجوههم وقال شأهت الوجوه فهزمهم الله قال يعلى فحدثني أبناؤهم عن آبائهم فما منهم يومئذ إلا امتلأت عيناه وفوه ترابا قالوا وسمعنا صوتا بين السماء والأرض كمرار الحديد على الطست الجديد .

330 - وأخبرنا أبو بكر بن مردويه ثنا علي بن أحمد بن محمد القزويني ودعلج بن أحمد قالا ثنا محمد بن أيوب أنا إبراهيم بن يحيى بن عباد بن هانيء حدثني أبي عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عروة عن جابر B قال سمعت صوت حصيات وقعن من السماء كأنهن وقعن في طست فلما اصطف الناس أخذهن رسول الله A فرمى بهن في وجوه المشركين فانهزموا فذلك قول الله D وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى .

331 - قال وحدثنا محمد بن عبداً بن إبراهيم ثنا أبو إبراهيم ثنا أبو إسماعيل الترمذي ثنا إبراهيم بن يحيى الشجري حدثني أبي عن موسى بن يعقوب عن عبداً بن يزيد عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة عن حكيم بن حزام قال لما كان يوم بدر سمعنا صوتا وقع من السماء إلى الأرض كأنه صوت حصاة وقعت في طست حين رمى رسول الله A بتلك الحصيات فانهزمنا فذلك قوله وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا